

38 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 38 | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله جماع ابواب الاستنجاء بالماء - [00:00:02](#)
باب ودفن ثناء الله على المتطهرين بالماء حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسماعيل ابن اويس قال حدثني ابي انشربيل ابن سعد
عن عويم ابن ساعدة الانصاري ثم العجلاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل قباء - [00:00:25](#)
ان الله قد احسن عليكم الثناء في الطهور وقال فيه رجال يحبون ان يتطهروا حتى انقضت الاية فقال لهم ما هذا الطهور فقالوا ما
نعلم شيئا الا انه كان لنا جيران من اليهود - [00:00:51](#)
وكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلتم ابن خزيمة بوب هذا الترويح جماع ابواب الاستنجاء بالماء. اي ساسوق لك ما
ورد في الاستنجاء بالماء ثم قال باب ذكر ثناء الله تعالى على المتطهرين منه اي ما ورد في هذا - [00:01:13](#)
ثم قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو محمد ابن يحيى الدهني المتوفى عام ثمان وخمسين ومئتين قال حدثنا اسماعيل ابن ابي يوسف
اسماعيل ابن ابي اويس له اوهام يسيرة وقد انتقى البخاري ومسلم من صحيح حديثه. حتى ان الحافظ ابن حجر ذكر ان يقول
الحاضر - [00:01:37](#)
في التاريخ الكبير ان البخاري ذهب الى اسماعيل وقال له اخرج لي احاديثك حتى انتقم منها فانتيق من حديثك وهو ثقة في
الصحيحين وفيه كلام يسير خارج الصحيحين قال حدثني اما ابوه فهو - [00:01:59](#)
ضعيف انشرح مين ابن سعد عن عويد ابن ساعدة الانصاري ثم العجلاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل قباء وهي منطقة
معروفة في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#)
ان الله قد احسن عليكم الثناء في الطهور اي هي سبب التطهر وقال فيه رجال يحبون ان يتطهروا حتى انقضت قرأ الاية كاملة فقال
له ما هذا الطهور؟ يعني ما هذا الطهور الذي تتطهرونه بحيث اثني عليكم فيه - [00:02:34](#)
فقالوا ما نعلم شيئا الا انه كان لنا جيرانا من اليهود وكانوا يغسلون ادبارهم من الغائب فغسلنا كما غسلتم. اما قلت اسناده ضعيف
اسماعيل قد توبع لكن اباه واسمه عبد الله ابن عبد الله ابن اويس فيه كلام ليس باسم - [00:02:55](#)
فقد تكلم فيه الائمة يحيى ابن معين وعلي ابن المديني والنسائي وابو حاتم ونقيري وابن حبان وابو احمد الحاكم والخليلي وابن
عبدالبر وعزوت قلت انظر تهريب الجمل والتعليق عليه واشرح بيه المساعي الضعيف في سماعه من عويم نظر - [00:03:15](#)
اذا الخبر هو خبر فيه علل والخمر لا يصح لكن مما يذكر في هذا هذه الموسوعة القيمة التي الفها كل من العلماء واعتنوا بالجانب
الحديث عناية باهرة اورد حديث ابي هريرة - [00:03:35](#)
اولا قال لنزول اية وتفسيرها وسائق حديث ابي هريرة قال نزلت هذه الاية في اهل في رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا
يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الاية وافضل الحديث وبينوا الحكم عليه - [00:03:57](#)
والصواب انه حديث ضعيف. نعم. ونقلوا من صححه وظعفه نقلوا التضعيف. طبعا تخريجهم دقيق وممتاز ثم ساقوا عن يعقوبن
مجمعا عبدالرحمن بن يزيد عن مجمع ابن جاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الاية نزلت في اهل قباء فيه رجال يحبون ان

[00:04:17](#) - يتظاهروا -

وكانوا يغسلون ادبارهم بالماء. ايضا قالوا عزاه السيوط الى ابن مرداويش والذات لا يعتمد حتى نقف على السند كاملا وساقوا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفر من الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم؟ قالوا نستنجي بالماء

[00:04:39](#) - من البول -

الغائط وقال عزاه السيوط الى ابني مردوي ايضا لا نعتد حتى نرى الاسانيد وساقه عن طلحة بن نافع قال حدثني ابو ايوب وجابر بن

[00:05:01](#) - عبدالله وانس وانس بن مالك ان هذه الاية لما نزلت فيه رجال يحبون ان -

يتطهروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ثم اتموا الصبر وقالوا اخرجه ابن مالي بينوا الخبر وبينوا ان الخبر معطل باشياء فيه عدل عدة -

[00:05:19](#)

وساقوا رواية ابي ايوب الانصاري وفيها ايضا الاعلان وسائق رواية عويدي بن ساعدة هذه التي هي عندنا. قال اخرجه احمد وابن خزيمة والحاكم قالوا صححه الحاج بعد ان اورده شاهدا لحديث خمس مئة واربعه واربعين. خمس مئة واربعه وخمسين -

[00:05:43](#)

بقوله وله شاهد باسناد صحيح وقال الهيثمي رواه احمد والطبراني في الثلاثة في شرح ابن سعد ظعفه مالك وابن معين وابو زرعة وثقوا بن حبل وقال اللباني في صحيح ابي داود عن اسناده عن اسناد احمد وهذا اسناد حسن. طبعا يعني تبين ان الخبر فيه ضعف

[00:05:59](#) -

وفيه انقطاع فالخبر ضعيف وهذه الطرق التي له كل طريق منها ضعيف والضعيف لا يقوي ضعيفا. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على

[00:06:19](#) - نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -